

تتأني مع قيم الدين والأخلاق والالتزام  
شرايح المجتمع العاملة في مجال التجار  
أسرع وقت ممكن سواء كان بطرق  
وراء تحقيق الربح الفاحش يمكن و  
لأن ممارساتهم هذه تلعب دوراً خ  
سياسات الحكومات التي ترمى إلى  
الذي يترتب عليه انعكاسات وآث  
المعيشي على مستوى الفرد والجماع  
المثال ، التهريب ، احتكار وتخزين

حمد ، حقه الدكتور عبد الكريم عثمان ،

٧٩ ، طبعة الخانجي بمصر سنة ١٩٣٣ م .

١ ، مؤلفه محمد فؤاد الأهلواني ، طبعة

قطب : ص/٢٢٥ ، الطبعة الثالثة - دار

سورة العلق ، الآية الأولى .

سيف القرظاوي ، دار الصحوة بمصر .

ت منها القلوب أي خافت .

٤٢ ، ١٣٦٦/٤ ، وابن ماجه : ٤٢ ،

والحِكْرُ والحِكْرُ جميعًا : ما

ينظرون ويترصون ، وإنه لحِكْرٌ لا  
من شدة حكره ، أي من شدة اح  
رجالاً وبيوعًا .

وفي الحديث : "من احتكر  
فيغلو، والحِكْرُ والحِكْرَةُ الاسم  
حُكْرَةٌ أي جملة ، وقيل : جزافًا ،  
ثانيًا : ورد في مختار الصحاح

الغلاء . . . (٣) .

ثالثًا : وجاء في الصحاح : (حكر

، الآية : [١٠] ، وعملاً ببول  
ما يجب لنفسه" (١) ولا يكون  
صبحت النفوس صافية وغير  
لأخوة ، الواردة في الآية الكريمة ،  
وتكف عن الإيذاء والإضرار  
عطف ، وتتخلى عن النزوات  
، الناس .

هنا على بيان حكم الشرع  
منها وغيرها من السلع الأخرى  
من وغيرهما ، وقع اختيارنا على  
أصبح في وقتنا الحاضر بقدر ما

أبانا أبو عاصم عن جعفر بن محمد  
بإذان عن يعلى بن أمية ، أن رسول  
ما أورده ابن كثير في تفسيره  
المحتمر بمكة ، وقد بين رسول  
إلحاد " ، فلما كان احتكار الطعام  
صريح في دلالة على تحريم الاحتكار  
بالإلحاد والظلم .

أما السنة النبوية الشريفة :

على تحريم الاحتكار ، نذكر منها  
١- عن معمر بن أبي معمر قال

الاحتكار الوارد في  
الطعام بعينه كما هو الحال في  
ذكر لسان العرب حبس السلعة  
حبس البضاعة واحتكار الشيء  
أو غيره من عروض التجارة .

احتكار بحبس القوت وغيره انتظارا  
احتكار هو شراء الشيء وحبسه  
الذي يترتب عليه إلحاق الضرر

لفقه على أن الاحتكار هو حبس  
الأسواق ، فالاحتكار بمعناه اللغوي

يقول : "من احتكر على

الله تعالى بالجذام والافلاس ،  
شكر التي توجب عليه المعاقبة  
الشرع الإسلامي وحرمة وهو

ل : "الجالب مرزوق والحتكر  
السلع وبيعها بريح يسير (١٣) .

سل البضاعة ، أي سلع التجارة  
طرد من رحمة الله ، أي ينصب

يسبب في الاضرار بالناس والتضييق  
لطموحاته الذاتية واشباعاً لطمعه  
وبراءة الله سبحانه وتعالى منه وعذابه

وهناك من ماثورات كبار الصالحين  
تخريم الاحتكار ، فقد روى عن  
الطعام بمكة فإنه الحاد " ، وروى أيضا  
الحكمة : أي الاحتكار ، وروى أيضا

سيدنا علي بن أبي طالب - كرم الله  
أن سيدنا علي ، مر يوماً بشط  
التجار متربصاً به غلاء السعر ، فأمر

إن قانون القصاص الإسلامي  
بالقتل إذا علم يقيناً بأن هناك قص  
وبذلك تنتفي آلاف مؤلفة من الح  
بعض الأحيان بعض الوقائع وأخ  
بأكمل صورة مروعة مدهشة وعل  
يؤدى إلى وقوع آلاف من حوادث  
من البيوت وحرمان أسر عديدة م  
ذلك أبداً ، إن عرب الجاهلية كان  
الحرب سنين طوالاً إثر وقوع حاد  
وأولياء المقتول وقيبلته كانوا يتحد  
كانوا يظفرون به من أسرة القتاتل

ص/١٤٧ ، طبعة دار المعارف .

ص/٦٣٤ ، حجاج العربية : ج/٢ ، ص/٦٣٤ ،

ص/٥٦ - مكتبة لبنان .

ص/١٤٦ ، دار المشرق ،

ص/١٦٢ .

ص/٦٣٠ ، دار

ص/٢٦٩ ، دار الحديث -

ص/٥٦٧ ، دار

ص/٨٢٥ ، دار